قال الانبياء اخوة العلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وانا اولاهم بعيسى بن مريم انه لم يكن
بيني وبينه نبي وانه خليفتي في امتي وانه نازل فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتوضع الجزية
وتضع الحرب اوزارها فتملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلما وجورا وحتى ترعى
الاسد مع الابل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم وحتى يلعب الصبيان بالحيات وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ينزل عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلم فاذا رآه الدجال
ذاب كما يذوب الشحم فيقتل الدجال وتفرق عنه اليهود فيقتلون حتى ان الحجر ليقول يا عبد الله
المسلم هذا اليهودي تعال فاقتله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج
ومأجوج يحفرون الردم كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا
فستحفرونه غدا فيعيده الله كما كان حتى اذا بلغت مدتهم قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه
غدا ان شاء الله فيعودون اليه فهو كهيئته حين تركوه بالامس فيحفرون فيخرجون على الناس
فينشفون المياه ويتحصن الناس في حصونهم منهم فيبعث الله عليهم نغفا في اعناقهم فيهلكون
بها وعن ابي سعيد الخدري ليحجن البيت وليعتمرن من بعد يأجوج ومأجوج وعن عبد الله
بن سلام قال ما مات رجل من يأجوج ومأجوج الا ترك الف ذرية فصاعدا من صلبه
وعن الحسن قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا يبيع فيها اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل وروى العلاء بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال قبل ان يظهر من العلامات ستا
طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة الارض وخويصة احدكم يعني الموت
وامر العامة يعني يوم القيامة وعن عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

كائن

كائن فيكم الخسف والمسخ والقذف قالوا يا رسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله قال نعم
اذا ظهرت فيهم القينات والمعازف والخمور والحرير وعن ابي بن كعب في قوله تعالى
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال هو حصل اربعة وهن واقع لا
محالة فمضت ثنتان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة وعشرين سنة
فالبسوا شيعا وذاق بعضهم بأس بعض اثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم
وروي انه لما نزلت هذه الاية دعا النبي صلى الله عليه وسلم فعفي عنه اثنتين المسخ
والخسف وبقي اثنتان وروي الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث
في المسجد قال اذا كان يوم القيامة نزل دخان من السماء فاخذ باسماع المنافقين
وابصارهم واخذ المؤمنين كهيئة الزكام قال مسروق فدخلت على عبد الله بن مسعود
فذكرت ذلك وكان متكئا فاستوى قاعدا ثم قال ايها الناس من كان منكم عنده
علم فسئل عنه فليقل به ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل يا محمد ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ما اسألكم عليه اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف عليه السلام
فاخذتهم سنة فيها كلوا فيها العظام الميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين
السماء كهيئة الدخان من الجوع وذلك قول الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن ابي الليث قال حدثنا ابو بكر يحيى بن جعفر عن عبد الرحمن
بن ابراهيم الراسبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كتب امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الى
سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو بالقادسية ان وجه نضلة بن معوية رحمه الله
الى حلوان فوجه سعد نضلة في ثلثمائة فارس فخرجوا حتى اتوا حلوان فاغاروا على ضواحيها

Copyright © King Saud University